

تراجم مشاهير علماء الطبيعة والنبات

١ - تَشِيرش (Tschirch, Alexander.) : ولد في مجس في ١٧ أكتوبر سنة ١٨٥٦ وكان أستاذاً للأقرباديين في برن . وأشهر مؤلفاته هي « التشرح التطبيقي للنباتات » (١٨٨٩) و « صور لتعليم فيزيولوجية النباتات » و « الأتنبجات ومصادرها » (١٩٠٠) و « كيمياء وبيولوجية أفرزات الليكنات النباتية » (١٩٠٨) .

٢ - دارون (Darwin, Charles.) : ولد في شروزبري في ١٢ فبراير ١٨٠٩ ومات في دون (ركنت) في ١٩ أبريل ١٨٨٢ ، عالم بالطبيعة ، انكليزي شهير مؤسس نظرية النشوء « الدرونية » . وأشهر مؤلفاته هي « جريدة الأبحاث » (١٨٣٩) و « أصل الأنواع » (١٨٥٩) أو « شتى الحيل التي تخصب بها السحليات براصطة الحشرات » (١٨٦٢) و « حركات النباتات « المنسقة وطوائفها » (١٨٦٥) و « تنوع الحيوانات والنباتات بتأثير الدجونة » (١٨٦٨) و « النباتات الحشرية » (١٨٧٥) و « تأثيرات الاخصاب الذاتي والمتبادل في عالم للنبات » (١٨٧٦) و « أشكال الأزهار المختلفة في نباتات النوع الواحد » (١٨٧٧) و « قوة الحركات في النباتات » (١٨٨٠) .

٣ - شِغِنْدِنِر (Schwendener, Simon.) : ولد في بَسْكَس (موليرة) في ١٠ فبراير ١٨٢٩ وكان أستاذاً للفيزيولوجية النباتية في برلين من ١٨٧٨ لغاية ١٩١٠ وبحث قوانين وضع الاوراق وتوزيع الحزم الوطائية ، وبندية الليكنات حتى أثبت أن هذه البنية إنما هي تكافل بين الفطرية الجيرابية والألجا المنفلي . وأشهر مؤلفاته « أبحاث في ثلوس الليكنات » (١٨٦٠-٦٨) و « الأصل الآلي في بنيتة النباتات ذوات الثلقة الواحدة » (١٨٧٤) والنظرية الآلية لوضع الاوراق (١٨٧٨) و « المجهار » (١٨٨٧) .

٤ - شَلَيْدِن (Schleiden, Math. Jak.) : ولد في مبرج في ١٥ أبريل ١٨٠٤

ومات في فرنكفورت (ماين) في ٢٣ يونيو ١٨٨١ كان أستاذ النبات في ساوذرينات
استكشف في ١٨٣٨ انغلية النباتية ووضع في ١٨٤٢ علم النبات بأجمعه على أساس حديث
محكم وبعدها اشتهر في تبسيط العلوم الطبيعية. وأهم مؤلفاته «محاضرات في نشوء النبات»
(١٨٣٨) و «أصول علم النبات» (١٨٤٢) و «النبات وحياته» (١٨٤٨) و «الوردة»
(١٨٧٣).

٥- كندول أوغستان (Candolle, Augustin Pyrame De) وألده الفونس كاندول: ولد في
جنيف في ٤ فبراير ١٧٧٨ ومات بها في ٩ سبتمبر ١٨٤١ اشتهر بعلم النبات الترتيبي
والمورفولوجي وتولى التدريس في باريس ومنطلييه وجنيف وخلف جومسيو في البحث فزاد
عدد الفصائل الطبيعية من ١٠٠ الى ١٦١ بحث منها أكثر من ١٠٠ بنفسه. وأشهر مؤلفاته
« النظرية الابتدائية لعلم النبات » (١٨١٣) و « مبحث الأعضاء النباتية » (١٨٢٧)
و « التميزولوجية النباتية » (١٨٣٢)

٦- كندول آلونس (Candolle, Altonse De) : ولد في باريس في ٢٨ أكتوبر
١٨٠٦ ومات في جنيف في ٤ أبريل ١٨٩٣ كان أستاذ نبات بالجامعة اشتهر بالجغرافية
النباتية. وأشهر مؤلفاته هي « الجغرافية النباتية المعللة » (١٨٥٥) و « أصل النباتات
المزروعة » (١٨٨٣)

٧- لامارك (Lamarck, Jean-) : ولد في بريتان باليوم، فرنسا في ١ أغسطس ١٧٤٤
ومات في باريس ١٨ ديسمبر ١٨٢٩ عالم بالطبيعة شهير. كرس حياته لعلم النبات بعد أن
تعلم الطب والعلوم الطبيعية ونشر « شرح نباتات فرنسا » في ١٧٧٣ ثم أصبح في ١٧٩٢
أستاذ علم المواليد الثلاثة (التاريخ الطبيعي) بمديقة النباتات. وقد كف بصره في غضون
البيع عشرة سنة الأخيرة من حياته. وأشهر مؤلفاته « التاريخ الطبيعي للحيوانات
اللائقارية » (١٨١٥ - ٢٢) و « الفلسفة الحيوانية » (١٨٠٩) وقد كان أحد
المؤسسين لمذهب النشوء الأحيائي لكنه اختلف عن النظرية الحديثة (الدرونية) وعلى
الأخص في وجهة نظره لانتسب الذي يجره « الاستعداد التطوري » والكرد الياغط
المشغلي

٨- مول (Mohl, Hugo Von-) : ولد في سنتجرت بفرنجرج في ٨ أبريل ١٨٠٨ ومات
في تيسنجن في ١ أبريل ١٨٧٢ وكان أستاذ التميزولوجية في برن ١٨٣٢ والنبات في تينجن
من ١٨٣٥ وقد كان حجة في التشریح النباتي والتميزولوجية وأشهر مؤلفاته « مجموعة رسائل

تجديدية في علم النبات» (١٩٤٥) و«فن الكتابة الجهارية» (١٨٤٦) و«أصول التشريح والفيزيولوجية للخلية النباتية» (١٨٥١)

٩ - نيجلي (Nägeli, Karl Wilhelm von) : ولد في كطنخج ٢٧ مارس ١٨١٧ ومات في مونغ ٢٠ مايو ١٨٩١ عالم نبات ألماني شهير كان أستاذاً بمونغ من ١٨٥٨ وهو مشهور بأبحاثه في فيزيولوجية النباتات وتطوراتها. وأشهر مؤلف له هو «النظرية الآلية الفيزيولوجية لمذهب التسلسل» (١٨٨٤)

١٠ - هايرلنت (Haberlandt, Gottlieb) : ولد في التبرج الهنغارية ٢٨ نوفمبر ١٨٥٤. عالم نبات نمساوي كان أستاذاً لتسم الفيزيولوجية النباتية بجامعة برلين (١٩١٠ - ٢٣). نشر من ١٩١٦ فصاعداً محاضرات عامة في علم النبات ثم رحل إلى الهند الشرقية الهولندية (جاوة) لدراسة النباتات الامتوائية (راجع مؤلفه رحلة نباتية امتوائية ١٨٩٣ طبعة ثالثة ١٩٢٦) وله كثير من المؤلفات المهمة في الفيزيولوجية النباتية منها «تنظيم وقاية الخنثى النباتي» (١٨٧٧) و«أبحاث التشريح الفيزيولوجي لأوراق النبات الامتوائي» (١٨٩٢ - ٩٥) و«تشريح النبات الفيزيولوجي» (١٨٩٦) و«أعضاء الحس في عالم النبات» (١٩٠٦) وهو آخر مؤلف له بحث فيه على الأخص حساسية النباتات للنباتات الخارجية.

١١ - هانستين (Hanstein, Johannes) : ولد في بتسام في ١٥ مايو ١٨٢٢ ومات في بِن في ٧ اغسطس ١٨٨٠ كان أستاذاً للنبات في بِن منذ ١٨٦٥ وقد رقى علم كُج النباتات.

١٢ - هوفمستر (Hofmeister, Wilhelm) : ولد في ليزج في ١٨ مايو ١٨٢٤ ومات في ١٢ يناير ١٨٧٧ في لنداو بجوار ليزج وكان أستاذاً للنبات في هايدلبرج وتينجن، رومبخت الخلية ووضحه بتطبيقه على من تكوين النباتات. وقد أثبت علاقة القرابة بين النباتات ذوات الأزهار والنباتات عديمة الأزهار وأشهر مؤلفاته «الكلام على سير الاخصاب الشقي في النباتات الزهرية» (١٨٤٧) و«تكوين أجنة النباتات الزهرية» (١٨٤٩) و«أبحاث مقارنة أجنة النباتات عديمة الأزهار الرائية ونشوتها وتكوين ثمارها وتكوين زور النباتات العشوية» (١٨٦٥) و«المورفولوجية العامة للنباتات المزروعة» (١٨٦٧ - ٦٨)

محمد مصطفى الرباطي